الناشط الأمريكي "غاي كريستنسن" يشكو ضغوطا صهيونية لإسكاته عن دعم فلسطين

الأحد 17 نوفمبر 2024 04:00 م

أعلن الناشط الأمريكي الداعم لفلسطين، غاي كريستنسن، في آخر مقطع فيديو نشره على حسابه بمنصة "إكس"، أن "الجهات الصهيونية تحاول إسكاتي وترهيبي بهدف منعي من مواصلة الحديث عن فلسطين".

فيما قال كريستنسن، لمتابعيه على وسائل التواصل الاجتماعي، عن المضايقات التي يتعرض لها من اللوبيات الصهيونية في الولايات المتحدة، وأحدثها الضغط على الـ "إف بي آي" للتحقيق معه ومحاولة منعه من السفر.

كذلك أوضح كريستنسن أنه أثناء توجهه إلى المطار للمشاركة في مؤتمر يجمع ناشطين مهتمين بالقضية الفلسطينية، تفاجأ بعناصر من مكتب التحقيقات الفدرالي يستجوبونه حول محتواه الإلكتروني المتعلق بفلسطين، وواجهوه باتهامات زائفة تتعلق بإهانة الكنيس اليهودي.

فيما أجاب كريستنسن عن جميع الأسئلة وسمح له بالسفر في نهاية المطاف، لكنه أكد أن هذه الواقعة جاءت بعد ضغوط صهيونية تهدف إلى تقييد نشاطه الداعم لفلسطين.

ولفت إلى أن تأثيره على "تيك توك"، خاصة منذ انطلاق "طوفان الأقصى"، لعب دورًا في مواجهة السردية الصهيونية في الغرب.

يُذكَر أن الجامعات الأمريكية شهدت منذ بداية العام الجاري موجة واسعة من الحراك الطلابي احتجاجاً على العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

حيث يلقي العديد من الأمريكيين، من الطلاب وغيرهم، باللوم على إدارة الرئيس جو بايدن، معتبرين دعمها للإبادة الصهيونية ومشاركتها غير المباشرة سبباً في استمرار العدوان.

جدير بالذكر أنه قد ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في نقل موجة الغضب بين طلاب مئات الجامعات، بعد انتشار مقاطع تُظهر قوات شرطة نيويورك وهي تفض الاعتصام السلمي للطلاب باستخدام أساليب عنيفة، ما أسفر عن اعتقال 108 من المشاركين.

رد حكومة الاحتلال الصهيوني

هاجم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الطلاب المحتجين، زاعماً أن "جماعات معادية للسامية سيطرت على الجامعات الكبرى في أمريكا".

وقارن نتنياهو بين هذه التجمعات الطلابية في الولايات المتحدة وبين التجمعات التي شهدتها ألمانيا إبان صعود الحزب النازي.

وأصدرت غالبية التنظيمات الطلابية في العديد من الجامعات دعوات لوقف دائم لإطلاق النار في غزة، ووقف المساعدات العسكرية الأميركية للاحتلال الصهيوني، وإنهاء التعاون البحثي مع المؤسسات الصهيونية، وقطع العلاقات مع موردي الأسلحة والشركات التي تستفيد من النزاع.

كما طالبت بالعفو عن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الذين تعرضوا للعقوبات أو الفصل بسبب مشاركتهم في الاحتجاجات.